

وفد مجلس الشورى يعقد اجتماعات مع أعضاء الكونجرس في واشنطن رئيسة مجلس النواب الأمريكي تستقبل وفد المجلس



مجلس الشورى. ثم دار حوار متنوع استمر قرابة الساعة والنصف تطرق فيه المجتمعون إلى عدة محاور كالنزاع العربي الإسرائيلي والأوضاع في العراق بالإضافة إلى سبل مكافحة الإرهاب وأسعار البترول والأوضاع الاقتصادية في المملكة. وفي نهاية الاجتماع شكرت رئيسة مجلس النواب الأمريكي الوفد السعودي على زيارته مؤكدة على أهمية التواصل بين الأصدقاء وتطلعها إلى زيارات أخرى متبادلة بين أعضاء مجلس الشورى ونظرائهم في الكونجرس الأمريكي. وأجرى الوفد خلال الزيارة عدة اجتماعات مع أعضاء الكونجرس في لجان القوات المسلحة والميزانية والزراعة ولجنة الطاقة والتجارة واللجنة القضائية، وذلك في مقر الكونجرس الأمريكي، وتم خلال تلك الاجتماعات مناقشة أوجه التعاون بين الكونجرس الأمريكي ومجلس الشورى. كما عقد الوفد اجتماعاً آخر مع عدد من أعضاء لجان الأمن القومي والمراقبة والإصلاح الحكومي ولجنة العلاقات

الديمقراطي نك رحال وعضو الكونجرس الديمقراطي كين إليسن وعضو الكونجرس الديمقراطي أندرو كاستر. وقد نقل رئيس الوفد تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وتحيات معالي رئيس مجلس الشورى الشيخ الدكتور صالح بن عبد الله بن حميد لرئيسة مجلس النواب الأمريكي نانسي بلوسي.

وأكد الوفد حرص المجلس على تطوير علاقات الصداقة مع الكونجرس الأمريكي بما يخدم مصالح الشعبين الصديقين.

ومن جانبها رحبت بلوسي بوفد مجلس الشورى وأشارت إلى زيارتها للمملكة العام الماضي والحفاوة التي قوبلت بها، وعبرت عن تقديرها للصداقة المتينة بين البلدين والتعاون القائم بينهما في عدة مجالات، كما طلبت نقل تحياتها وتقديرها لخادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين ولعالي رئيس

قام وفد من مجلس الشورى بزيارة للولايات المتحدة الأمريكية خلال الفترة من ١٢-١٨/٦/٢٠١٤ هـ. وقد تكون وفد المجلس من كل من الدكتور بندر العيبان رئيس لجنة العلاقات البرلمانية السعودية الأمريكية رئيساً للوفد وأعضاء المجلس المهندس أسامة كردي والأستاذ يوسف الميمني والدكتور خالد العواد والمستشارة بالمجلس الدكتورة نهاد الجشي ورافق الوفد مسؤول المراسم منصور الهملان ومستشار شعبة العلاقات البرلمانية عماد الصحاف.

وقد استقبلت رئيسة مجلس النواب في الكونجرس الأمريكي نانسي بلوسي وفد مجلس الشورى برئاسة الدكتور بندر العيبان في إطار برنامج الزيارة التي يسعى الوفد من خلالها إلى تطوير العلاقات والتعاون بين المؤسستين البرلمائيتين.

وقد شارك في الاجتماع من الجانب الأمريكي كل من زعيم الحزب الديمقراطي ستيني هوير ونائبه جيم كريرت ونائب زعيم الحزب الجمهوري روي بلونت وعضو الكونجرس

المجلس يشارك في اجتماع لجنة سوق الطاقة المشترك في آسيا

شارك وفد من مجلس الشورى في أعمال اجتماع اللجنة الفرعية لسوق الطاقة المشترك في آسيا، الذي عقد في العاصمة الروسية موسكو خلال المدة من ١٠-١١/٥/٢٠١٤هـ.

وقد تكون وفد المجلس من الدكتور حزام بن هزاع العتيبي رئيساً، وعضوية كل من الدكتور ماجد بن عبد الله المنيف، والمستشار سعد بن ناصر العنقري، وقد شارك في أعمال الاجتماع وفود تمثل الشعب البرلمانية في بعض البلدان الآسيوية.

وافتح أعمال الاجتماع نائب رئيس مجلس الدوما الروسي، وتحدث السادة رؤساء الوفود المشاركة في الاجتماع حيث تناولوا القضايا المدرجة على جدول الأعمال، وتطرق كلمة المملكة إلى أهمية القارة الآسيوية لسوق الطاقة العالمي، وأن تبادل النفط والغاز وعبوره سواء بالأنابيب أو بالناقلات يتم بين دول القارة الآسيوية من خلال شركات النفط الوطنية أو الخاصة، وعلى أساس المصالح المشتركة، وتدعم حكومات آسيا ذلك من خلال وسائل عدة، منها الاتفاقات المشتركة لحماية الاستثمارات، أو تفادي الأزدواج الضريبي، أو اتفاقات التعاون الفني وغيرها، وأكدت الكلمة أن إطار منتدى الطاقة الدولي - ومقره الرياض - يعد منبراً مهماً للحوار العالمي في مجال الطاقة، أما داخل القارة الآسيوية فثمة أطر عدة، ومنها: تعاون التنمية الآسيوي الذي يضم دول شرق آسيا وغربها، ويعني بالتعاون في مجالات اقتصادية وفنية عدة، ومنها الطاقة، وكذلك الحوار الآسيوي الشرقي الأوسطي الذي يضم دول شرق آسيا وجنوبها، ودول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ويعد موضوع الطاقة أحد مجالاته.

وأشارت الكلمة إلى أن مجلس الشورى في المملكة العربية السعودية يرى أهمية دعم وتطوير الأطر الموجودة لتعزيز التعاون في مجالات الطاقة بين دول آسيا، وأن تدعم المجالس البرلمانية في دول آسيا التوجهات التي يتخذها ممثلو الصناعة وكذلك السلطات التنفيذية في دول آسيا: لتعزيز التعاون في مجال الطاقة فيما بينها، وذلك بالصادقة على الاتفاقيات الثنائية أو الجماعية التي يمكن أن يتفق عليها بين السلطات التنفيذية بين الدول المعنية سواء لتشجيع استثمارات الطاقة وحمايتها، أو لعبور منتجات النفط والغاز، أو لتعزيز التعاون الفني والبيئي والتقني بين دول آسيا في مجال إنتاج النفط واستهلاكهما، وكذلك حث حكوماتها على تعزيز مجالات التعاون في مجال الطاقة فيما بينها. كما أن مجلس الشورى في المملكة العربية السعودية يرى أن من السابق لأوانه إيجاد مجلس استشاري للطاقة في إطار الاتحاد البرلماني الآسيوي يضم ممثلين من المجالس النيابية أو مجالس الشورى ومن الحكومات، ويرى أهمية أن يركز الاتحاد البرلماني الآسيوي على تعزيز التعاون بين دوله في المجال التشريعي والرقابي، وأن تترك القضايا ذات الطبيعة التنفيذية للسلطات المعنية بذلك ولمتلي الصناعة، على أن تسهم المجالس النيابية في تسهيل المصادقة على الاتفاقيات التي تبرمها الحكومات بشكل ثنائي أو جماعي لتعزيز التعاون في مجال الطاقة أو غيرها بين الدول الأعضاء في الاتحاد.

الخارجية ولجنة العلوم والتقنية والنقل والبنية الأساسية ومصادر المياه والبيئة ولجنة الشؤون الخارجية ولجنة الخدمات المالية ولجنة المصادر الطبيعية.

وفي لقاء الوفد بلجنة الأمن القومي شرح لهم رئيس الوفد الدكتور بندر العيبان التجربة السعودية الناجحة في مناصحة أصحاب الفكر الضال.

وعلى هامش الزيارة ألقى د. نهاد الجشي محاضرة بمقر مكتبة الكونجرس عن تعليم المرأة في المملكة ودورها المتنامي على كافة الأصعدة، حضرها مجموعة من المهتمين بشؤون المملكة.

وقد كان آخر اللقاءات مع السيد كينيث باتون النائب المساعد لوزير الخارجية الأمريكية حيث تم مناقشة جملة من القضايا المهمة للبلدين كمشكلة الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، كما تم مناقشة التطوير المستمر في المملكة وعملية الإصلاح الشاملة.

وقام وفد مجلس الشورى إلى الولايات المتحدة الأمريكية بزيارة لمؤسسة أمريكا الجديدة ومركز الدراسات الاستراتيجية والدولية ومعهد الشرق الأوسط حيث اجتمعوا مع المسؤولين والباحثين في تلك المؤسسات.

وتم خلال الاجتماعات مناقشة العلاقات الثنائية بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية وبحث جملة من الموضوعات في المجالات ذات الاختصاص.

وزار الوفد الملحق الثقافية بواشنطن حيث كان في استقبالهم نيابة عن الملحق الثقافي الدكتور محمد العمر.

وقد أطلع الوفد على أوضاع الطلبة وأطمأن على الجهود التي تبذلها الملحقية لمتابعة ورعاية شؤونهم.



د. حزام العتيبي



د. ماجد المنيف